

الطبقات الكبرى

الخدري قال حدثني من هو خير مني أبو قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمار وهو يمسح التراب عن رأسه بؤسا لك بن سمية تقتلك فئة باغية قال أخبرنا أبو معاوية الضير عن الأعمش عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن الحارث قال إنني لأسير مع معاوية في منصرفه عن صفين بينه وبين عمرو بن العاص قال فقال عبد الله بن عمرو يا أبت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمار ويحك يا بن سمية تقتلك الفئة الباغية قال فقال عمرو لمعاوية ألا تسمع ما يقول هذا قال فقال معاوية ما تزال تأتينا بهنة تدحض بها في بولك أنحن قتلناه إنما قتله الذين جاؤوا به قال أخبرنا يزيد بن هارون عن العوام بن حوشب قال حدثني أسود بن مسعود عن حنظلة بن خويلد العنزي قال بينما نحن عند معاوية إذ جاءه رجلان يختصمان في رأس عمار يقول كل واحد منهما أنا قتلته فقال عبد الله بن عمرو ليطب به أحدكما نفسا لصاحبه فإنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقتله الفئة الباغية قال فقال معاوية ألا تغني عنا مجنونك يا عمرو فما بالك معنا قال إن أبي شكاني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أطع أباك حيا ولا تعصه فأنا معكم ولست أقاتل قال أخبرنا خالد بن مخلد قال حدثني سليمان بن بلال قال حدثني جعفر بن محمد قال سمعت رجلا من الأنصار يحدث أبي عن هني مولى عمر بن الخطاب قال كنت أول شيء مع معاوية على علي فكان أصحاب معاوية يقولون لا والله لا نقتل عمارا أبدا إن قتلناه فنحن كما يقولون فلما كان يوم صفين ذهبت أنظر في القتلى فإذا عمار بن ياسر مقتول فقال هني فجئت إلى عمرو بن العاص وهو على سريره